

## الرَّسَالَة ٣٦١

### اختبارُ أفشين "عضوٌ سابقٌ بحزبِ الله بايران" [١]

(Arabic – Afshin Javid's Testimony [Iranian] Hezbollah [Formerly])

أحبائي.. يُسعدني أن أقدم إليكم:

اختبارَ الأخ: **Afshin Javid** في أربع حلقات:

الأولى: يتحدثُ فيها عن نشأته كمسلمٍ شيعي.. ثم عن انضمامه إلى حزبِ الله بايران. ودراسته المتعمقة للقرآن. ثم عن استخدامِهِ لبعض الآياتِ القرآنية لجلب الأرواح التي يدعوها الجن لتزودَهُ بالقوة.

الثانية: يتحدثُ فيها عن المفاجأة التي واجهَ فيها الربُّ يسوع.. صاحبَ السلطان الأعلى والقوة الأعظم.

الثالثة: يتحدثُ أفشين عن الحوار الذي دارَ بينَهُ وبينَ الربِّ يسوع.. الذي ظهرَ له بطريقةٍ أدهشتَهُ وغيَّرتُ حياته.

الرابعة: يُحدثنا أفشين فيها عن استخدامِ الربِّ يسوع له.. من أجل خلاص النفوس وتحريرها من سلطان إبليس. واختبارِ أفشين للحياة الجديدة مع الربِّ يسوع.

وهذه هي الحلقة الأولى من الاختبار الشيق للأخ العزيز **Afshin Javid** :

لقد وُلدتُ في المنطقة الجنوبية من إيران **Iran**. من عائلةٍ تدينُ بالديانة الإسلامية. وجدِّي كان أحدَ القادة الإسلاميين بايران وفيها في تعاليم الإسلام. وبعدَ اندلاعِ الحربِ بينَ **Iraq** العراق وإيران هاجرَ جدِّي إلى المنطقة الوسطى في إيران. ولما بلغتُ من العمرِ اثنتي عشرة سنةً اضطرَّ جدِّي أن يركبَ طائرةً لزيارتي. ويحضرَ لي هدية عيد ميلادي. وكانت هديته لي كتابَ القرآن. وبالإضافة إلى ذلك أهداني سجادةً خاصةً يستخدمها المسلمون الشيعة في صلاتهم. وهذه السجادة مصنوعة من التراب المقدس في كربلاء. **Karbala** في العراق. والسبحة كانت من مدينة مشهد. **Mashhad** وهي مدينة أخرى مقدسة في إيران.

لقد كانت بدايةً قوية لمعرفتي بالإسلام. ذلك بإشرافِ جدِّي الذي كان حريصاً على ذلك. وبلا شك أن الإعدادَ لشيءٍ ما بعنايةٍ يهيئُ فرصاً أفضلَ لممارسته على الطريقة الصحيحة المتوقعة. وكانت نصيحة جدِّي لي أنه يتمي أن أعيشَ لله متمماً كلَّ الفروض التي يوصي عليها الدين. وقال لي: لتكن أنفاسك وحركاتك وسكناتك طوعاً مشيئةً لله وإرادته. فبدأتُ أدرس القرآنَ جدياً. ولما بلغتُ من العمرِ اثنتي عشرة سنةً ونصفٍ اشتريتُ عضواً في حزبِ الله الإيراني. **Hezbollah**. وواصلتُ دراسة القرآن لمدة ثلاث سنواتٍ في إيران. وحين بلغتُ من العمرِ خمسَ عشرة سنةً ونصفٍ تقريباً اشتريتُ في سيت عمليّات.

إن أمراً واحداً كان يُشغلُ تفكيري وقتها. وهو أن أقنع كلَّ شخصٍ ليتبعَ الله ويتِمَّ الفرائض التي نصَّ عليها الدين. وكان جدِّي حاصلاً على الجنسية الأمريكية فاختارني أنا من بين جميع أحفاده لأذهب إلى أمريكا **United States** لأعظ هناك. وأكلم المسيحيين عن الإسلام. إن جدِّي قد توفيَ وها أنا أنفذ ما أوصاني به. وهو أن أعظ الناسَ ليعيشوا لله ولكن بطريقةٍ أخرى. لقد انتقلت بعد ذلك من إيران إلى باكستان **Pakistan** لدراسة تعاليم طائفةٍ أخرى من الإسلام وهي السنة لمدة سنة ونصف. ولما بلغتُ من العمرِ سبعَ عشرة سنةً سافرتُ إلى **Malaysia**. وعندما ذهبتُ إلى **MALAYSIA** كان في حوزتي ثلاثة جوازات سفرٍ مُرورة. فقبضوا علي في **Kuala Lumpur** ووضعوني في السجن.

كان معي هناك في السجن بعضُ الأصدقاء. والمسئولون سألونا عن الأشياء الضرورية التي يحتاجها كلُّ منا. فكلُّ سجينٍ منا سألَ عن احتياجاته من ملابس على سبيل المثال أو ما شابه ذلك. أما أنا فطلبتُ منهم القرآن. وكنتُ أبلغ من العمرِ سبعَ عشرة سنةً حين اختاروني إماماً وقائداً روحياً لذلك السجن. وكما هو معلوم عن تعداد

المُسلمينَ في العالمِ أنَ منهمُ ٩٠% منَ السُّنةِ & ١٠% تقريباً هُم منَ الشَّيعَةِ. والسُّنيُّونَ لا يُؤمنونَ أنَ الشَّيعَةَ يتمسكونَ بالإسلامِ الصَّحيحِ. وبالرَّغمِ منَ أنِّي اتَّبَعُ الطائفةَ الشَّيعيةَ وكُنْتُ أبلُغُ مِنَ العُمُرِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَقَدْ اثْبَتَ كفاةً. واختاروني أنا أكثرَ منَ أيِّ شَخْصٍ آخَرَ سُنِّيٍّ لأكونَ القَائِدَ الرَّوحيَّ لِذَلِكَ السَّجْنِ. وَمِنَ الأُمُورِ الَّتِي اعتدتها أَنِّي كُنْتُ أَقرأُ القرآنَ كُلَّهُ مَرَّةً كُلَّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. وكُنْتُ استمْتَعُ بالقُوَّةِ الَّتِي أَحْصَلْتُ عَلَيْهَا مِنَ القرآنِ. فإذا ضايقتني أَحَدُ الأَشْخَاصِ كُنْتُ أَصلي صِدَّةً مُستخدِماً القرآنَ فيُصَاصُ بأدَى.

لَقَدْ كانَ في إمكاني أنَ أغمضَ عينيَّ وأطلبُ مِنَ زُملائِي في السَّجْنِ تَرَكَ المَكانَ لِيَعْمَلُوا ما يُريدونَ وأنا لا أراهُمُ. وكُنْتُ أستطيعُ أنَ أَخبرَهُمُ بِكُلِّ ما صَنَعُوهُ أَثناءَ عَدَمِ تَواجُدِهِمُ معي. وكانَ بَعْضُهُم يَطلبُ مِنِّي كِتابَةَ صلواتِ خَاصَّةٍ لَهُمُ. وكانوا يَستعملونها لِحمايتِهِمُ مِنَ الأذى. وما اعتدْتُ أنَ أعملُهُ هُوَ استحضارُ أرواحِ مُعَيَّنَةٍ يَدْعونها في الإسلامِ الجَنِّ. ذلكَ بِاستخدامِ آياتِ مُعَيَّنَةٍ مِنَ القرآنِ لأقرأها فَنأتيني. وهذه الأرواحُ تَنفِذُ ما أطلبُهُ. وَعَندَما أمارسُ عَمَلِيَّةَ تَحْضِيرِ الجَنِّ مِنَ المَقْرُوضِ أنَ أُسيطرَ على تلكَ الأرواحِ. وإن لَم أَخذِ المُبادَرةَ بِالسَّيطرَةِ عَلَيْها تَقومُ تلكَ الأرواحُ بِالسَّيطرَةِ على الذي قامَ بِتَحْضِيرِها وَعلى المَكانِ أَيْضاً. وهذا معلومٌ في عالمِ الأرواحِ.

أحبائي.. في الحلقةِ التالِيةِ يُحدِثنا الأُخُ أَفْشَنُ عَن مُفاجأةٍ لَم تَكنُ في حُسابِيهِ. فَلَقَدْ حَوَلتُهُ تلكَ المُفاجأةُ السَّعيدةَ إلى رَجُلٍ آخَرَ. إذَ واجَهَ أَفْشَنُ الرَّبَّ يَسوعَ الذي في البَدءِ لَم يَكنُ يَعرِفُهُ. ولكنَ أَفْشَنُ سَمِعَ صَوتَهُ. ولَقَدْ عَرَفَ الرَّبَّ يَسوعَ نَفسَهُ لِأَفْشَنِ. بِذلكَ أدركَ أَفْشَنُ مَن هُوَ صَاحبُ السُّلطانِ الأَعلى والقُوَّةِ الأَعظَمِ.

والآنَ أدعوكَ عَزيزي القارئُ أنَ تَشترِكَ معي في تلكَ الصَّلاةِ الَّتِي رَفَعها داوُدُ النَّبِيُّ في مَرْمُورِهِ التاسعِ والثلاثينِ بَعْدَ المَائةِ: أبانا السَّماويَّ.. اختبرني يا اللهُ واعرِفْ قَلْبِي. امتحني واعرِفْ أَفكارِي. وانظرْ إن كانَ فيَّ طريقٌ باطلٌ واهدني طريقاً أبدياً. أرفعْ صَلاتي في اسمِ رَبِّنا يَسوعَ. الذي أَحَبَّنا باذِلا دَمَهُ الثمينِ لِيُفتدينا مِنَ الهَلِاكِ الأَبديِّ وَيَهينا الحِياةَ الأَبديَّةَ. وإني مُتَكَلِّ على وَعِدِكَ الصَّادِقِ يا مَن قَلتَ: مَن يُقبَلُ إلى لا أُخرِجُهُ خارِجاً.

أخي القارئُ العَزيزُ.. إن أردتَ سَماعَ تلكَ الرِّسالةِ أو غيرَها سَتَجِدُ ذلكَ في:

استمع إلى الإنجيل

<http://www.muhammadanism.org/Media/Audio/BetterLife/Default.htm>

## أُنشِدْ نَشيدَ الحَريَّةِ

(١) أنشِدْ نَشيدَ الحَريَّةِ والعتقِ منَ الخَطيَّةِ  
نلتَ سَعادةً أبديَّةً حررني يسوع

### القرار

حررني يسوع من عبوديَّةِ إبليس  
حررني يسوع من عبوديَّةِ إبليس  
(٢) هُوَ وَحَدُهُ مَحَبُّوبِي ماتَ وغفَرَ كلَّ ذنوبي  
وفي جَنبِهِ أخفى عيُوبِي حررني يسوع  
(٣) حملي ثقيلَ رِيحِي قلبِي حزينَ فرحِنِي  
وبرُوحِهِ قدَ مَسَحَنِي حررني يسوع  
(٤) ما فيشَ شيءٌ يَشغَلُ بالِي ربِّي مُدبِّرُ أحوالي  
عزَمي على السَّما طوالي حررني يسوع  
(٥) أعيشَ حِياتِي متَهني مَجىءُ حَبيبِي مِسئتي  
نَفسِي تَهَلُّ وتَغني حررني يسوع